نبذة عن

صناديق الاستثمار

The Egyptian Exchange
البورصة المصرية

البورصة
خطوة خطوة

بورصة النيل
NILEX

ما هي صناديق الإستثمار؟

صناديق الإستثمار هى عبارة عن وعاء مالى يملكه عدد كبير من المستثمرين ويكون رأس مال الصندوق عدة ملايين من الجنيهات. ويدار بواسطة متخصصون يقومون بعمل الدراسات والأبحاث عن أفضل الشركات والمؤسسات التى يمكن الاستثمار بها. وهى وسيلة أكثر مناسبة لصغار المستثمرين باعتبار أن الصندوق يدار بواسطة متخصصين ومحترفين فى كيفية التداول في البورصة.

ويتخذ هؤلاء المتخصصون قرار الشراء أو البيع للعديد من الأسهم والسندات ووضعها فى محفظة واحدة وبالتالى يحصل المساهم فى الصندوق على ميزة «التنويع» وما يصاحبها من مخاطرة أقل نسبياً وهى ميزة لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستثمار المباشر فى «البورصة » إلا باستثمار مبالغ كبيرة.

وتزيد قيمة استثمارك بالصندوق أو تنقص تبعاً للزيادة أو النقصان فى أسعار الأسهم والسندات التى يتكون منها الصندوق ويعتمد عائد هذا الوعاء على عاملين أساسين هما نسبة الزيادة فى سعر الوثيقة والتوزيع النقدى الذى يحدده مدير الصندوق.

وتتميز هذه الطريقة بأنها تمكنك من استثمار مبالغ قليلة نسبياً قد تبدأ من 10 أو 100 أو 1000 جنيهًا. كما أنها تتمتع بنسبة سيولة عالية تسمح ببيع الوثائق بناء على الشروط الخاصة بالصندوق (شروط مذكرة المعلومات الخاصة بالصندوق (Prospectus).

ولكن تذكر أن الاستثمار عن طريق صناديق الاستثمار لا يسمح بأى تحكم أو توجيه. مثل راكب سيارة يقودها شخص آخر قمت أنت باختياره ووثقت به ولذلك يجب دائماً اختيار القائد الذى تثق فيه. إذ يجب عليك تحرى الدقة قبل الاستثمار.

ومن المفترض أن تكون درجة المخاطرة الناجمة من الإستثمار عن طريق الصندوق أقل من درجة المخاطرة

فى حالة الاستثمار المباشر. مع الأخذ فى الاعتبار بإنه فى حالة انخفاض أسعار الأسهم فى السوق ستنخفض بالتالى قيمة الاستثمار إذا كان الصندوق يستثمر أغلبية أمواله فى الأسهم.

أين يستثمر الصندوق أموالك وما هي أهدافه الاستثمارية؟

يستثمر الصندوق أموال حملة الوثائق في أسهم وسندات وغيرها من الأدوات المالية وقد يستثمر جزء منها في ودائع بنكية أو يحتفظ بجزء منها في صورة أموال سائلة. ويتحدد ذلك وفقاً لنوع لكل صندوق استثمار والسياسة الاستثمارية المحددة مسبقاً.

مزايا الإستثمار عن طريق الصناديق وليس مباشرة فى الأوراق المالية

توافر الإدارة المحترفة

حيث يقوم مديرو الصندوق بدراسة أداء الشركات المقيدة بالبورصة واختيار أفضلها، ثم وضع الاستراتيجية اللازمة للاستثمار والتي تحقق أهداف الصندوق. وكذلك يقوم مديرو الصندوق بمراجعة أداء الصندوق بصورة دورية في ضوء أهداف الصندوق المحددة، وذلك لإعادة النظر في تشكيلة الأوراق المالية المكونة للصندوق سواء بالاستبعاد أو الاستبدال أو الإضافة وفقاً للتغيرات في الظروف الاقتصادية.

تنويع الاستثمارات

حيث يقصد بالتنويع قيام إدارة الصندوق باستثمار أموال الصندوق في مجموعة متنوعة من الأوراق المالية التي تنتمي لقطاعات مختلفة في السوق. ويساعد تنويع الاستثمارات المالية المكونة لمحفظة الصندوق علي تخفيض نسبي للمخاطر التي يتعرض لها المستثمر.

تنوع الأهداف الاستثمارية بما يتناسب مع طبيعة كل مستثمر

حيث يوجد العديد من صناديق الاستثمار ذات الأهداف الاستثمارية المختلفة التى تتناسب مع طبيعة واهداف كل مستثمر مثل الصناديق ذات النمو الرأسمالي والصناديق ذات العائد الدوري والصناديق

المتخصصة التي تستثمر في قطاعات معينة والصناديق التي تستثمر في أوراق مالية معينة مثل السندات ذات العائد الثابت.

سهولة الاسترداد للأموال المستثمرة

حيث يمكن لكل مستثمر أن يقوم بشراء أو بيع أو إسترداد وثائق الاستثمار بطريقة سهلة وبسيطة. لكن يجب علي المستثمر قبل أن يتجه للاستثمار في وثائق صندوق معين أن يستشير مستشاره المالي الذي قد يكون سمسار في الأوراق المالية، أو أي مستشار مالي بأحد البنوك أو بشركات الاستثمار، حيث يقوم كل مستشار بتحليل احتياجات المستثمر المادية وأهدافه الاستثمارية وترشيح الصندوق الذي يتناسب مع إمكانياته وأهدافه الاستثمارية.

ما هي أنواع صناديق الاستثمار؟

يوجد نوعين رئيسيين من صناديق الاستثمار في مصر

- **صناديق الاستثمار المغلقة.**

صناديق الاستثمار المغلقة تعني أنها تصدر مرة واحدة وبعدد محدود أو كمية محدودة من الوثائق وتطرح هذه الوثائق في طرح عام للمستثمرين ويأخذ مدير الاستثمار هذه الأموال ويستثمرها في السوق. وفي حالة رغبة المستثمر في استرداد استثماراته فإن عليه أن يتوجه إلي السمسار الخاص به لبيعها من خلال البورصة ليبيعها هناك مثلها في ذلك مثل الأسهم المقيدة.

- **صناديق الاستثمار المفتوحة**

وهي صناديق يسمح باصدار واسترداد وثائقها من خلال الجهة المصدرة ودون الحاجه للبيع والشراء من خلال البورصة.

أنواع الصناديق وفقا لأهدافها الاستثمارية

- **صندوق استثمار ذو العائد الدوري Income Fund**

هذا الصندوق يركز استثماراته في الأدوات ذات العائد الثابت والتي توزع كوبونات بشكل منتظم. وخاصة السندات يناسب احتياجات المستثمر المحافظ والذي يرغب في الحصول علي توزيعات دورية دون مخاطرة مرتفعة.

- **صندوق النمو الرأسمالي Growth Fund**

هذا النوع من الصناديق يستثمر في الأسهم التي تنمو رأسمالياً عبر مدد زمنية طويلة الأجل. وهذا الصندوق يناسب المستثمر الذي يرغب في الاستثمار طويل الآجل.

- **الصندوق المتوازن Balanced Fund**

هذا النوع من الصناديق له ثلاثة أهداف: ربح ونمو رأسمالي معتدلين والمحافظة علي رأس المال. هذا الصندوق يناسب المستثمر المعتدل الذي يرغب في تحقيق عائد معقول وتحمل مخاطر معتدلة.

- **الصناديق ذات السياسة الاستثمارية المندفعة Aggressive Fund**

هذا النوع من الصناديق يشبه صناديق النمو الرأسمالي ولكن يستثمر في أوراق مالية تتسم بأنها عالية المخاطر أملاً من المستثمرين فيها في تحقيق عائد أعلي. وتناسب هذه الصناديق المستثمر الذي يرغب في تحمل مخاطر عالية.

- **صناديق المؤشرات ETFs**

هذا النوع من الصناديق يستثمر في مجموعة من الأسهم التي يحتويها مؤشر معين في البورصة. علي سبيل المثال هناك صندوق يستثمر في الشركات المدرجة في مؤشر EGX 30 فقط.

- **صناديق سوق المال قصيرة الأجل Money Market Fund**

هذه الصناديق تستثمر فقط في أدوات سوق المال قصيرة الأجل مثل أذون الخزانة، شهادات الادخار،

وغيرها والتي لايزيد فترة استحقاقها عن 90 يوم. وهذه الصناديق تناسب المستثمر الذي يرغب في الاحتفاظ بمعدلات سيولة مرتفعة لمواجهة احتياجاته.

- **الصناديق الاسلامية**

وهى نوع من الصناديق يقوم بالاستثمار في اصول تتوافق مع ما تقدره لجنة الشريعة في المؤسسة المالية التي تدير الصندوق.

المبادئ الأساسية التى يجب مراعاتها قبل إتخاذ قرار الإستثمار

يجب على المستثمر قبل الإستثمار أن يجيب على بعض الأسئلة لكى يستطيع أن يختار الصندوق المناسب له والذى يتماشى مع أهدافه الإستثمارية.

ما هى الأهداف الإستثمارية؟

لكى يتمكن المستثمر من إختيار الإستثمار المناسب له يجب أن يحدد بداية ما الذى يريد أن يحققه بالعائد المرتقب وأصل المبلغ المتاح للإستثمار. وكذلك يجب عليه أن يضع لنفسه أهداف طويلة الأجل مثل وجود مبلغ كاف من المال يستطيع أن ينفق منه بعد سن التقاعد. وأهداف قصيرة الأجل مثل دفع قسط من أقساط شراء منزل أو سيارة وأيضاً يجب على المستثمر أن يوفر مبلغ من المال يقوم بإستخدامه فى وقت إحتياجه للأموال. لذلك يجب على المستثمر أن يأخذ الوقت الكافى ليحدد أهدافه الإستثمارية ومتطلباته المالية والمستقبلية قبل أن يختار الإستثمار المناسب له.

ما هى مدة الإستثمار؟

يجب على المستثمر تحديد مدة زمنية لتحقيق أهدافه الإستثمارية لأن تحديد المدة الزمنية يترتب عليه تحديد نوع الإستثمار. إذا رغب المستثمر أن يسترد إستثماراته فى وقت قصير عليه أن يختار الإستثمار الآمن (عادة ذو العائد المنخفض وسهولة إسترداد الأموال المستثمرة) والعكس صحيح عندما يرغب

المستثمر فى الإستثمار فى استثمارات طويلة الأجل عليه ألا ينزعج إذا ارتفعت أو انخفضت قيمة الإستثمارات طوال فترة الإستثمار بل عليه التركيز على الهدف الأساسى وهو تحقيق عائد أكبر على المدى الطويل.

بعد أن يحدد المستثمر أهدافه الإستثمارية والمدة الزمنية للإستثمار يمكنه أن يختار الصندوق الأفضل الذى يتوافق مع أهدافه. حيث تقوم البورصة بنشر قائمة بالصناديق المتوافرة فى السوق وادائها خلال الفترات الاخيرة.

الأنواع المختلفة للمخاطر التى يمكن أن يتعرض لها المستثمر

مخاطر الإستثمار

الصناديق في نهاية الامر هى اداة استثمارية وبالتالي يوجد بها قدر من المخاطر.

يوجد ثلاثة أنواع رئيسية من المخاطر وهى:

مخاطر السوق - مخاطر الإئتمان - مخاطر التضخم

1 - مخاطر السوق

أ - الأسهم:

توجد أسباب كثيرة تؤثر على ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم فى السوق مثل: النمو الفعلى للشركات أو تنبؤات بالنمو لقطاعات أو صناعات معينة تغير فى المناخ الإقتصادى أو تغير فى نظرة المستثمر نحو السوق (من تشاؤم الى تفاؤل)

ب - السندات:

تتأثر أسعار السندات فى السوق بالتغيرات فى أسعار الفائدة حيث أنه من المتعارف عليه أن ترتفع

أسعار السندات عندما تنخفض أسعار الفائدة السارية فى السوق وتنخفض أسعار السندات عندما ترتفع أسعار الفائدة السارية فى السوق.

2 - مخاطر الإئتمان

هى عدم قدرة الشركة مصدرة الأوراق المالية على الوفاء بإلتزاماتها المالية (دفع كوبونات أو فوائد أو أصل السندات).

3 - مخاطر التضخم

تجدر الإشارة بأن كل الإستثمارات معرضة إلى هذه المخاطرة وهى انكماش القوة الشرائية نتيجة لارتفاع الأسعار إذ أن ارتفاع معدل التضخم عن صفر يعنى أن قيمة الجنيه فى المستقبل سوف تكون أقل من قيمة الجنيه اليوم. لذلك يسعى المستثمر دائما إلى تحقيق عائد أعلى من معدل التضخم.

توزيعات صناديق الإستثمار

يحقق الصندوق أرباحه من خلال تحقيق محفظته من الأوراق المالية لأرباح إما فى صورة توزيعات أو فوائد أو أرباح رأسمالية.

تقوم صناديق الإستثمار بتوزيعات لحملة وثائق الإستثمار. هذه التوزيعات إما أن تكون ناجمة من صرف بعض كوبونات الأسهم والسندات التى يستثمر فيها الصندوق أو توزيعات ناجمة من أرباح رأسمالية (الفرق بين سعر بيع وشراء الأوراق المالية).

يجب أن يحرص المستثمر على قراءة نشرة الإكتتاب فى الصندوق بعناية قبل شراء وثائقه والتى تتضمن أهداف الصندوق والسياسات الإستثمارية وطرق مواجهته للمخاطر وغيرها من البيانات التى يكون لها تأثير على قرار الإستثمار بالصندوق.

تقييم أداء صناديق الإستثمار - أداء الإدارة والمصاريف المستحقة

بعد أن حدد المستثمر أهدافه الإستثمارية وقدرته على تحمل المخاطر وتعرف على كل أنواع صناديق الإستثمار وأهدافها، عليه الآن أن يقوم بتقييم أداء الصناديق التى يرغب فى الإستثمار فيها وتقييم آداء إدارة الصناديق والمصاريف المستحقة.

أداء الصناديق:

لكى يستطيع المستثمر أن يقوم بتقييم أداء الصناديق التى يستثمر فيها فعليه معرفة المخاطر التى تواجه استثمارات هذه الصناديق، بصفة عامة يوجد تناسب طردى بين مستوى المخاطر التى تواجه استثمارات الصناديق وفرص تحقيق عائد مرتفع.

تجدر الإشارة بأن أداء أى صندوق فى الأعوام السابقة غير كاف لتوقع النتائج التى سيحققها الصندوق فى الأعوام القادمة بل أنه يشير فقط إلى النتائج التى حققها الصندوق فى ظل الظروف الإقتصادية والسياسية الماضية، يتضح أداء الصندوق عندما تتم مقارنته ببعض المؤشرات الخاصة بأداء الصناديق الأخرى المماثلة له فى السوق.

ويمكن أن يقوم المستثمر بمراجعة العائد الذى حققه الصندوق خلال الخمس أو عشرة سنوات السابقة وأيضاً يمكنه مقارنة نسبة التغير فى صافى قيمة وثيقة الإستثمار مع نسبة التغير فى بعض مؤشرات السوق خلال نفس الفترة، فإذا كان الصندوق ذا نتائج جيدة تكون نسبة التغير فى سعر الوثيقة من سنة الى أخرى مساوية أو أعلى من نسبة التغير فى مؤشرات السوق ككل لنفس الفترة، أما إذا كان الصندوق ذا نتائج سيئة، تكون نسبة التغير فى سعر الوثيقة من سنة الى أخرى أقل من نسبة التغير فى مؤشرات السوق ككل لنفس الفترة.

عند مقارنة أداء الصندوق بصندوق أخر يجب الأخذ فى الإعتبار أن تكون الصناديق لها نفس الأهداف الإستثمارية، فعلى سبيل المثال : لا يجوز مقارنة أداء صندوق ذو نمو مرتفع يستثمر فى أسهم شركات التكنولوجيا مع صندوق ذو توزيعات دورية يستثمر فى السندات الحكومية.

المصاريف المستحقة

يقوم حملة الوثائق (المستثمرون فى الصندوق) بدفع كل المصاريف المستحقة للصندوق لذلك يجب عليهم معرفة المصاريف المستحقة للصندوق الذى يرغبون في الإستثمار فيه لأن المصاريف المستحقة تؤثر فى العائد على الإستثمار فى الصندوق.

يمكن معرفة المصاريف المستحقة من قراءة نشرة الإكتتاب الخاصة بكل صندوق على حدة والتى توضح أهداف وشروط الصندوق. وتحتوى نشرة الإكتتاب على جدول يوضح المصاريف المستحقة للصندوق. يوجد نوعين من المصاريف. أولاً: مصاريف مستحقة يقوم المستثمر بدفعها عمولة عند بيع وشراء وثائق الإستثمار. تجدر الإشارة بأن بعض الصناديق ليس لها هذا النوع من المصاريف. ثانياً: مصاريف التشغيل السنوية التى تنتج من عمليات تشغيل الصندوق مثل مصاريف إدارة الصندوق. مصاريف حفظ السجلات. مصاريف بريدية الخ.

إدارة الصندوق:

يجب على المستثمر معرفة إدارة الصندوق لأن إدارة الصندوق مسئولة عن توظيف واستثمار اموال الصندوق وتعطى نشرة الإكتتاب للمستثمر خلفية عن مديرى الشركة تفصيلا والخبرات التى تؤهلهم لإدارة مثل هذه الإستثمارات وهذه المعلومات تساعد المستثمر فى تقييم إدارة الصندوق.

نبذة عن صناديق الإستثمار فى السوق المصرى

قامت الحكومة المصرية بإصدار القانون رقم 95 لسنة 1992 الخاص بسوق المال الذى ساعد فى نمو سوق الأوراق المالية بوجه خاص والقطاع المالى بوجه عام ومن أهم نتائج هذا القانون السماح بإنشاء صناديق إستثمار تستثمر فى الأسهم والسندات المصرية المقيدة بالبورصة وعلى الصناديق أن تعهد إدارة نشاطها الى إحدى الجهات المتخصصة (شركات إدارة صناديق الإستثمار).

ويجب أن تأخذ صناديق الإستثمار شكل شركة مساهمة برأسمال نقدى وأن يكون أغلبية أعضاء مجلس إدارتها من غير المساهمين فيها أو المتعاملين معها أو ممن تربطهم بها علاقة أو مصلحة وقد نص القانون أيضاً على وجوب أن تتضمن نشرات الإكتتاب فى وثائق الإستثمار التى تطرحها صناديق الإستثمار للإكتتاب العام البيانات التالية:

1 - السياسة الإستثمارية.
2 - طريقة توزيع الأرباح السنوية وأسلوب معاملة الأرباح الرأسمالية.
3 - إسم الجهة التى تتولى إدارة نشاط الصندوق وملخص وافٍ عن أعمالها السابقة.
4 - طريقة التقييم الدورى لأصول الصندوق وإجراءات استرداد قيمة وثائق الإستثمار.

وقد تم تأسيس صناديق الإستثمار من قبل البنوك وشركات التأمين المعروفة لجذب ثقة المستثمرين وقد نص القانون على الا تكون نسبة ملكية البنك أو الشركة المؤسسة عن 5 % طوال مدة الصندوق.

ويوجد حاليا ما يزيد عن 100 صندوق استثمار بانواعهم المختلفة بالإضافة الى عدد 3 صناديق استثمار مغلقة يتم التداول عليها فى البورصة.

وللتعرف على قائمة محدثة باسماء وعناوين صناديق الاستثمار فى مصر. يرجى الرجوع إلى الموقع الالكتروني للبورصة المصرية www.egx.com.eg

www.egx.com.eg
www.nilex.com.eg